في عملية اقتحامها معبد السيخ
القوات الهندية تفشل مخططاً انفصالياً

صحيح ان عملية اقتحام الهيكل الذهبي كانت مؤلمة الا انها كانت ضرورية ايضا. ذلك ان وحدة الدولة الهندية كانت في خطر. هذا ما صرحت به رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي مؤخرا.

وكانت القوات الهندية قد اقتحمت في الاسبوع الماضي منطقة المعبد بعد فشل كافة المحاولات والمناشدات التي قامت بها الحكومة الهندية لوقف الاقتتال الطائفي والذي اودى بحياة المئات.

ولاحظ المراقبون انه بعد ١٩ شهرا من الارهاب الدموي المتواصل في اقليم البنجاب لم يبق امام الحكومة ما تعمله سوى استعمال القوة العسكرية خاصة وانها كانت قد اعلنت مواقفها المبدئية على بعض مطالب السيخ التي لا تشكل خطرا على وحدة اراضي واقاليم الدولة

فقد وافقت على مراجعة وتعديل وضعهم القانوني المنصوص عليه في الدستور واكدت على حقوقهم الدينية بموجب المادة ٢٥ من الدستور.

وذكرت "الايكونومست" اللندنية ان الحكومة ابدت مواقفها المبدئية على مطالبة السيخ باعتبار مدينة "شاندغارا" عاصمة للبنجاب وهي العاصمة الروحية لطائفة السيخ. وانها على استعداد للنظر في الترتيبات الواجب ايجادها. الا ان السيطرة الشاملة التي يطالبون بها على هذه المدينة لا يمكن ترتيبها الا باجراء تعديل اقليمي مع المناطق الهندية المجاورة.

هذا وكانت الحكومة ايضا قد اطلقت سراح ٢٠٠ شخص من السيخ المعتقلين، وامتنعت مدة طويلة عن اقتحام المعبد.

الا ان قيادات السيخ قابلت كل ذلك بتصعيد حملات القتل والاعتداء واخذت قيادات السيخ المختلفة تتسابق في تصعيد الوضع وهددت بقطع المياه والكهرباء عن الاقاليم الاخرى ووقف تصدير الحبوب اليها مما يؤكد ان هنالك نوايا ومخططات رجعية لتنفيذ مؤامرة امبريالية لتمزيق اوصال الدولة الهندية واقامة دويلات بديلة ترتبط مباشرة بالامبريالية وتقيم قواعد عسكرية على اراضيها وتكون حلقات في السلسلة العدوانية التي يراد لها خنق الثورة في جنوب شرق اسيا وضرب طوق عدواني قريب من حدود الاتحاد السوفييتي.

وقد تأكد ذلك من كميات الاسلحة الكبيرة وانواعها المتطورة التي وجدت في منطقة المعبد حيث استغله السيخ كقاعدة عسكرية. وقد صرح قائد العملية الجنرال "برار" بان هذه الاسلحة قد هربت عن طريق الباكستان كما وجدت جوازات سفر باكستانية مع عدد من رجال السيخ المتمردين.

هذا وافادت بعض المصادر ان عددا كبيرا من القتلى السيخ الذين عثر عليهم في المعبد قتلوا على ايدي جماعة الزعيم المتطرف "سانت بندر انوالي" الذي قتل اثناء الاقتحام وذلك لمنعهم من القاء السلاح والاستسلام للقوات الحكومية. ويذكر ان "سانت لونجوال" وهو زعيم معتدل من زعماء السيخ كان قد استسلم بهدوء.

مصادر حكومية في الهند قدرت القتلى اثناء العملية بـ ٤٠٠ من السيخ و ٥٥ من القوات الحكومية.

وتفيد الاخبار الواردة من الهند باستمرار الاضطرابات التي تقوم بها افراد من طائفة السيخ الا ان الحكومة تواجهها بحزم وفعالية.

نيكاراغوا : دعوة الاحتياط للخدمة العسكرية
أورتيغا : زيارة شولتز للكسب الاعلامي

اعلنت قيادة الثورة في نيكاراغوا دعوة الاحتياط في الاسبوع الماضي وذلك لمواجهة اعتداءات العصابات المعادية والمدعومة من الـ (سي . اي . ايه).

ومن جهة اخرى صرح "دانييل اورتيغا" رئيس المجلس الثوري في نيكاراغوا بان خطط الادارة الامريكية لتصعيد حرب الاستنزاف تهدف الى تمزيق جيش نيكاراغوا والسيطرة على ساحل المحيط الهادي وشن هجوم واسع حول العاصمة ماناغوا. وقال ايضا ان زيارة "شولتز" الى نيكاراغوا مؤخرا ما هي الا عملا دعائيا بائسا قامت به الادارة الامريكية لاستعادة تعاطف الكونغرس الامريكي معها.

وكانت لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب الامريكي قد اجتمعت يوم الاربعاء الماضي للنظر في اتهامات تشير الى ان وكالة المخابرات المركزية قد تجاوزت في مصروفاتها للسنة المالية الحالية مبلغ الـ ٢٤ مليون دولار التي اقرها الكونغرس، وينتظر استدعاء "وليم كيسي" رئيس الـ (سي . اي . ايه) للادلاء بافادة حول هذا الموضوع الذي يثير جدلا يتسم بالحدة بين الادارة الامريكية ومجلس النواب وكان مجلس النواب قد رفض في وقت سابق اقرار مخصصات جديدة لتمويل عملاء الـ (سي . اي . ايه) من عناصر الثورة المضادة، وطالب بانهاء الحرب الدائرة هناك. الا ان بعض قادة العصابات المقيمين في هندوراس صرحوا مؤخرا بان الادارة الامريكية وعدتهم باستمرار تقديم المساعدات لهم رغم قرارات الكونغرس بشقيه.

حول العالم

ضد زيارة العنصري بوتا

جرت في روما مظاهرة صاخبة ضد زيارة بيتر بوتا رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا العنصرية لايطاليا. هذا وقد اجتمع بوتا مع رئيس الحكومة الايطالية وغيره من المسؤولين الطليان.

بيان كوري يوغسلافي

بلغراد : اكد رئيسا يوغسلافيا وكوريا الديمقراطية على ضرورة تعزيز الوحدة دخل حركة عدم الانحياز لتأخذ دورها كاملا على الصعيد الدولي. كما استعرض الرئيسان خلال محادثاتهما في بلغراد الوضع الدولي وبؤر النزاع في العالم. وقد ابدى الرئيس اليوغسلافي دعم بلاده التام لمبادرة الرئيس الكوري السياسية بشأن توحيد شطري كوريا.

جولة عالمية للشاذلي القليبي

تونس : يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي خلال الاسبوع القادم بجولة يزور خلالها كوريا الديمقراطية واندونيسيا وبنغلادش وتايلند وسيجري مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول بشأن القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وسيتناول علاقة هذه الدول مع الجامعة العربية وسبل تنميتها في مختلف المجالات

لم يحمل رسالة الى اسرائيل

صرح خايتر بيريز دي كويلار بعد اجتماعه مع رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي بان السلطات اللبنانية لم تطلب منه نقل اي رسالة محددة الى اسرائيل.

خزانات نفطية عائمة

افادت الانباء ان المملكة العربية السعودية قد استأجرت عددا من ناقلات النفط خارج الخليج لتكون بمثابة خزانات احتياطية في حالة اغلاق مضيق هرمز وقالت هذه المصادر ان هذا الاحتياط سيستخدم لتقديم الامدادات للدول الصناعية في حالة حدوث نقص في النفط نتيجة للهجمات الجوية على ناقلات النفط في الخليج.

الفلبين : المطالبة بالتحقيق في اغتيال اكينو

في الاجتماع الاول لاحزاب المعارضة بعد الانتخابات العامة التي جرت في ١٤ أيار الماضي، طالبت هذه الاحزاب بضرورة الاسراع في انهاء التحقيق في قضية اغتيال احد زعماء المعارضة بيننجو اكينو في آب الماضي وتقديم المجرمين للعدالة.

وكانت هذه الاحزاب قد اتهمت فرديناند ماركوس رئيس الجمهورية باقتراف هذه الجريمة التي اودت بحياة اكينو، كما اتهمته ايضا بالتزوير في الانتخابات الاخيرة ومما يذكر ان المعارضة حازت على ثلث المقاعد في البرلمان هناك.

سكرتير عام اتحاد عمال الزراعة يندد بسياسة ريغان

ادان كمال نشاند، سكرتير عام اتحاد عمال الزراعة والعمال غير المؤهلين في غوايانا، تلغيم موانئ نيكاراغوا بمشاركة مباشرة من جانب الولايات المتحدة. وقال ان هذا العمل يكشف بكل جلاء ووضوح امام الرأي العام العالمي حقيقة سياسة الارهاب التي تمارسها ادارة ريغان ازاء شعوب امريكا الوسطى والكاريبي وغيرهما من مناطق العالم.

رغيف الخبز رمز للاحتجاج على سياسة ريغان

لندن : اعتقلت السلطات البريطانية ما يزيد عن ١٥٠ مواطنا من المناهضين للاسلحة النووية اثناء مشاركتهم في المظاهرة الكبرى التي ضمت اكثر من مئة الف مواطن للاعراب عن احتجاجهم ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية في بلدان اوروبا الغربية وقد تم تنظيم هذه المظاهرة اثناء انعقاد قمة الدول الرأسمالية. وكان عدد من المناهضين لسباق التسلح قد تمكنوا في اليوم الاول لانعقاد المؤتمر في لندن من الوصول الى قاعة المؤتمر ووضع رغيف من الخبز على الطاولة التي يجلس خلفها ريغن تعبيرا منهم عن حاجتهم للخبز وليس للقذائف النووية.

تجديد الدعوة لحظر التجارب النووية

موسكو : دعا الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة الى الموافقة على حظر التجارب النووية تحت الارض وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي جدد دعوته الى الولايات المتحدة لاستئناف مؤتمر جنيف لوقف سباق التسلح وفق المبادرات التي طرحها. وقد اتهم واشنطن بانها لا تبدي اي اهتمام في هذا المجال...

على طريق التقدم والاشتراكية

في الاتحاد السوفييتي ذكرت لجنة الاسعار ان ربح المواطنين في السنة الماضية بلغ مليار و ٦٠٠ مليون روبل اي ما يعادل مليارين من الدولارات، كما اعلنت اللجنة ان اسعار المفرق قد انخفضت قليلا في السنة نفسها عما كانت عليه في السنة التي سبقتها. وشمل هذا الانخفاض بعض انواع الثلاجات والتلفزيونات والراديو وادوات كهربائية اخرى كما شمل الانخفاض عددا من السلع الغذائية. بينما حافظت سلع غذائية اخرى كاللحوم والالبان على اسعارها التي كانت عليها منذ اوائل الستينات.

تشيكوسلوفاكيا

تخطى الدخل القومي في عام ١٩٨٣ مستوى عام ١٩٨٢